واما الزامر فهو تعريب معنوي لسرناس وقد وجد السلف فيه مشاكلة لفظ السرناي والسرتاي مرّب عندهم بالمزمار فلما نسبوا الفعل الى فاعل لم يجدوا بُدًّا من تسميته باسم يدلّ على الفاعلية فنشأ لفظ الزامر بمعنى السرناس وهو تسمية مخطوءة مبنية على حكاية ملفقة بنيت على ان الزنوسيراس او الاباسيراس ذو منقار فيه اثنا عشر ثقباً . وكل ذلك وهم على وهم في وهم

اما اليوم فلا يجوز لنا هدم ما بناهُ السلف فيجب ان نقول ان الاسم ابوسيراس هو الزنوسيراس ويفيد معنى السيرنس Siréne ايضاً ويطلق عليهما الزامر لمشابهة قرن الكركند المزمار فيكون الزامر على معنى النسب اي ذو المزمار كما يصدق الزامر على السيرنس نفسها لما نُسب اليها من طيب الغناء كأنها تزمر بمزمار خفيّ لها ان تسمى زامراً من باب النسب كما المعنا اليه أو لان صوتها صوت رجل زامر — وهو الهادي الى الصواب

كلدة

السل والامراض التذرنية

(تابع ما قبلهُ)

دخول العدوى جسم الانسان

تدخل العدوى جسم الانسان باحدى الطرق الآتية

الاولى التلقيح وكثيراً ما يكون بمشرط الجراح او الجرح المكشوف . فان الجلد يغطي الجسم كلهُ ويقيهِ من المكروبات لانها لا تنفذهُ بسهولة الاّ اذا وجد فيهِ جرح . وجلد كبار السن اقدر على حمايتهم من جلد الاطفال . واما الغشاء المبطن للانف والحلق والقصبة والشعب فيمنع دخول المكروبات متى كانت خلاياهُ الهدبية سليمة وكان خالياً من الجروح وغير كثير الفلوية

والثانية الاستنشاق وسيرد الكلام عليهِ في مكان آخر

والثالثة القناة الهضمية . فاذا وضع عصير المعدة على مكروب السل اماتهُ بما فيهِ من الحامض الهدروكلوريك . اما اذا وصل المكروب الى المعدة مع الطعام فلا يقوى العصير المعدي على اماتتهِ لان الحامض الهدروكلوريك الذي فيهِ يضعف فعلهُ بامتزاجهِ بالمواد الغذائية

والرابعة التعظيم . وكثيراً ما يشق خراج تدرني موضعي فيدخل مكروب السل منهُ الدم ويصل الى الرئتين

ويصاب الانسان بالسل في كل دور من ادوار الحياة . قال بعض الثقات ان اطفالاً ولدوا مصابين به وغيرهم اصيب به بعد الولادة بثلاثة اشهر . وعركثير بين السنة الخامسة عشرة والخامسة والعشرين من العمر وبين الخامسة والثلاثين والخامسة والخمسين . وقد يصاب به الشيوخ الذين كانوا سليمين منهُ

ويقال عن ثقة ان انتشارهُ قلَّ في مدينة لندن في الخمسين سنة السابقة لسني الحرب واكثر ذلك بين الذين بلغوا سن المراهقة حتى هبط عدد الذين يصابون به في بداءة هذا السن الى سبع ما كان منذ خمسين سنة او ستين . ولكن الذين بلغوا هذا وسط سن المراهقة لم تقل نسبة الذين يصابون منهم بالسل لانهم معرضون للتعب والهم وقد يعتادون عادة سيئة تضعف اجسامهم فتنقص قوة اجسامهم على مقارمة الآفات

وعندي ان ميل الحديثي السن الى الالعاب الرياضية في الهواء المطلق والنزهة خارج المنازل وبناء المدارس الحديثة على الاساليب الصحية مستوفية لشروط التهوئة ودخول اشعة الشمس وجعل الرياضة البدنية من الشروط اللازمة وتحسين الاطعمة والامتناع عن الاشربة الروحية كل ذلك مما يبعد اسباب العدوى ويساعد الجسم على مقاومتها ان وجدت

اما الذين جاوزوا سن الصبوة وتعاطوا الاعمال المختلفة فقد تكون اعمالهم من المعدات لهذا الداء ولاسيما اذا تعرضوا للغبار وكان في الغبار دقائق ذات زوايا حادة تجرح اغشية المجاري الهوائية وتعرضها لدخول المكروبات فيها او كان فيهِ مكروب السل نفسهُ

جاء في تقرير طبي لسنة ١٩١٥ ان انتشار السل بين عمال الاحذية والمطابع الذين منهم من ٢٠ الى ٥٥ يزيد ضعفين عما هو بين المزارعين وصانعي المراكب وعمال معامل القطن . والوفيات بالسل بين كتبة المحال التجارية والخياطين تقرب من ذلك . وان معدل الوفيات بين عمال هذه الصنائع تقارب معدل الوفيات بين اسوإ المعدَّين حالاً . وذلك لقلة الاعتناء بالتدابير الصحية في المعامل ولان العدوى تنقل من العمال المصابين الى غيرهم لانهم يلوثون المواد التي يمسكونها ثم يمسكها غيرهم فتنتقل العدوى اليهِ

موجباً للاعتراض على كلمة بارلمان بعد ان صارت دلالتها مفهومة عندنا كما هي مفهومة عند غيرنا وقد سبق الفكر اليها حينما اريد تسمية مجموع المجلسين باسم واحد كما تقدم

الخلاصة

الخلاصة اذا تفضل ان يكون في البلاد المصرية حزبان لا اكثر كل منهما رقيب على الآخر وان يكون اعضاؤهما متقاربين عدداً على قدر الامكان فيقتسمان النظر في مصالح البلاد وملابساتها ويسميان باسمين شريفين في كل منهما دلالة على ما يمتاز به صاحبه مثل الحزب المحافظ والحزب الاقتصادي. وان يكون للنواب مجلسان لزيادة التدقيق مجلس النواب ومجلس السنات ويسمى مجموعهما بالبارلمان. واهم ما في هذا البحث اغراض البارلمان فانه ان لم يكن منها معايش السكان وحفظ مقام البلاد الاقتصادي فلا فائدة من الدستور ولا من المجالس النيابية ولا من الحكومة. وما العزة والسطوة والعلم والجاه الا للامم الغنية المستغنية عن غيرها وما الذل والجهل والصغار الا للامم الفقيرة المحتاجة الى غيرها

الملك امنمحت الثالث

عُرض بالامس في البلاد الانكليزية تمثال صغير كالبرتقالة يمثل رأس الملك امنمحت الثالث من الدولة الثانية عشرة المصرية وهو من حجر السج الصلب الشبيه بالزجاج الاسود فتبارى محبو الفنون وجامعو العاديات المصرية في المزايدة حتى بلغ الثمن الذي بيع به عشرة آلاف جنيه

صنع هذا التمثال نحات مصري منذ اكثر من اربعة آلاف وخمسماية سنة وصنع هو او غيره تماثيل اخرى لهذا الملك بين كبير وصغير بعضها لا يزال في القطر المصري في دار التحف المصرية وبعضها نقل الى متاحف اوربا. ومن ذلك تمثال مثل هذا كان في عاصمة روسيا ولعله لا يزال فيها ان لم يكن هو الذي بيع حديثاً في مدينة لندن

الدولة الثانية عشرة من الدول المصرية معروف تاريخها مما ابقت من آثارها اكثر مما يعرف تاريخ اية دولة مصرية اخرى قبل عهد البطالسة. حكمت نحو ٢٤٠ سنة وكانت نهاية حكمها سنة ٢٥٦٥ قبل المسيح على اختلاف بين علماء